



هند صبري:  
نجومنا محرومون  
من الأعمال الحرة

15 ص 3



كمال مرجان  
دبلوماسي يقفز  
من نظام بن علي  
إلى منظومة التوافق

13 ص 3



الكويت تنهي  
الملاذ الآمن  
للإخوان

3 ص 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2019/07/16

13 ذو القعدة 1440

السنة 42 العدد 11409

Tuesday 16/07/2019

42nd Year, Issue 11409

# العرب

## عقوبات أوروبية لمواجهة التنقيب التركي في قبرص

بروكسل - يسعى الاتحاد الأوروبي لإظهار حزم أكبر في وجه التعتن التركي في ما يتعلق بالتنقيب عن الغاز والنفط، ومحاولة فرض الأمر الواقع بالتنقيب في مناطق يعتبرها الاتحاد تابعة لقبرص العضو فيه. ويدفع وزراء خارجية دول الاتحاد باتجاه فرض عقوبات على تركيا لدفعها إلى التراجع، لكن هذه العقوبات ستكون رمزية، بشكل متصاعد. ويجري الحديث عن تعليق مفاوضات بشأن اتفاق طيران بين الجانبين، وتجميد المحادثات رفيعة المستوى، وتعليق التمويل المخصص لتركيا بوصفها مرشحة لعضوية الاتحاد الأوروبي، وفرض قيود على الاعتمادات المقدمة من بنك الاستثمار الأوروبي.

وقال ميشيل روت وزير الدولة الألماني لشؤون أوروبا لدى وصوله إلى المحادثات "استفزازات تركيا غير مقبولة لنا جميعاً.. لقد وجدنا الآن لغة متوازنة تبقى جميع خياراتنا مفتوحة، بما في ذلك العقوبات بالطبع".

وأضاف "أمل ألا نضيف أزمة أخرى إلى العديد من النزاعات والأزمات. وتركيا تعرف ما هو على المحك والاتحاد الأوروبي مؤيد إلى جانب قبرص".

وقال دبلوماسي أوروبي إن أنقرة قد تخسر نحو 150 مليون يورو من 400 مليون يورو خصصتها الكتلة لعام 2020 لكل شيء من الإصلاحات السياسية إلى المشروعات الزراعية لمساعدة تركيا على الاستعداد لعضوية الاتحاد الأوروبي في نهاية المطاف.

وكان من المقرر أن يمنح الاتحاد الأوروبي تركيا 4.45 مليار يورو بين عامي 2014 و2020، لكنه خفض الأرقام وعلق بعض التمويل العام الماضي. كما جمدت محادثات العضوية والمفاوضات المتوقفة منذ وقت طويل حول رفع مستوى الاتحاد الجمركي مع تركيا، متهمه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

وقال دبلوماسيون في بروكسل إن أي عقوبات في المستقبل ستركز على الأرجح على تجميد الأصول والحظر من شركات الاتحاد الأوروبي أو الأشخاص الضالعين في أعمال الحفر. وخوفاً من إغضاب أنقرة التي تحتاجها أوروبا للإبقاء على غطاء للهجرة من الشرق الأوسط، لن تختار الكتلة فرض عقوبات اقتصادية واسعة

وإسرائيل أو اليونان وقبرص ومصر. وبدأت فئات أعمال التنقيب في مايو وتستعد سفينة يافوز لأن تحذو حذوها رغم تحذيرات الاتحاد الأوروبي المتكررة. ويرى هاري تسميتراس مدير مجموعة بريو للأبحاث في نيقوسيا أن الأنشطة التركية تعكس أكثر "رغبة تركيا في فرض نفوذها على المنطقة منه مسألة تتعلق بموارد الطاقة".

ويضيف "أنها فرصة لتركيا بأن تكون حاضرة" خصوصاً في التعاون القائم في المنطقة بين اليونان وقبرص وإسرائيل أو اليونان وقبرص ومصر.

## ثقل سعودي لتثبيت الحريري في مواجهة التيار المتحالف مع إيران

العاهل السعودي يستقبل السنيورة وميقاتي وسلام: لا مس بالطائف



إشارة سعودية متقدمة لمواجهة إيران في لبنان

هذه الزيارة وما صدر عنها من تصريحات متفائلة، إلا أن لبنان بات يحتاج إلى أكثر من دعم سياسي موضعي، وأن مواجهة المذ الإيراني في لبنان والمنطقة تستلزم سياسة سعودية خليجية عربية أكثر حيوية في مجالات الدعم المباشر الأمني والاقتصادي والعسكري، وحضوراً أكثر اتساعاً وتماسكاً داخل لبنان يعيد العرب بشكل وازن إلى الداخل اللبناني.

وتعول المصادر المسؤولة كثيراً على الدعوة التي وجهتها السعودية لرؤساء الوزراء السابقين كما على الوعود التي تم الحديث عنها بشأن الخطوات السعودية نحو الدولة اللبنانية.

بالمقابل يقول مراقبون إن لبنان يحتاج بدوره إلى أن يفتح الطريق أمام عودة سعودية قوية، وألا يكفي بانتظار الدعم المالي السعودي وتوظيفه في مسار تقود إلى تثبيت التوازن الحالي الخادم لحزب الله ونفوذ إيران.

ويضيف هؤلاء أن السعودية الجديدة باتت توازن بين الدعم السخي الذي تقدمه في المنطقة ومواقف الدول والجهات المعنية بما يتماشى ورؤية الرياض للقضايا الإقليمية ومصالحها، وأنه من غير المنطقي أن تضخ دعماً لبلد تستمر فيه مواقف الطيف الأعم مناوراً لها.

والدستورية التي تعرض لها موقع السنة السياسي الأول في البلاد. وأشارت إلى أن تقصّد الرياض توجيه دعوة إلى هذه الشخصيات، يمثل دعماً جديداً للموقع وللحريري، بما يعتبر إشارة سعودية متقدمة في مواجهة التيار المتحالف مع إيران في لبنان والذي يسعى إلى النيل من صلاحيات رئيس الحكومة.

يشار إلى أن سعد الحريري كان في السعودية قبل أيام وأنه التقى بميقاتي والسنيورة وسلام مرتين قبل توجههم إلى جدة للقاء الملك سلمان.

ويطالب محللون لبنانيون بعدم النظر إلى زيارة رؤساء الحكومة السابقين من زاوية طائفية مرتبطة بالسعودية، لأن الرياض من خلال موفديها وسفيرها في بيروت، نجحت في نسج علاقات متجزئة مع تيارات وشخصيات لبنانية غير سنية وغير مسلمة، وباتت محجاً للعديد من الشخصيات اللبنانية التي تتردد على السعودية باعتبارها داعماً لخيارات لبنانية تدافع عن منطلق الدولة وعن علاقات البلد السلمية مع العرب في مواجهة منطلق الدولية المتلصقة بخيارات نظام الولي الفقيه في طهران.

بيد أن مصادر سياسية لبنانية مسؤولة قالت إنه على الرغم من أهمية

وأضاف ميقاتي لتلفزيون أل.بي. سي اللبناني، من جدة، أن الملك سلمان "شدد على ضرورة المحافظة على لبنان.. (وسنرى) خطوات سعودية قريباً نحو الدولة اللبنانية".

وقال رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة إن "على لبنان أن يواجه التحديات بموقف موحد والأهم هو النأي بالنفس قولا وعملاً".

وأشار السنيورة إلى أن لبنان يمر بأوقات دقيقة وبسبب هذه الظروف الكبرى من الهام والضروري العودة إلى المبادئ الأساسية التي تجمع بين اللبنانيين، مؤكداً على أهمية إعادة الاعتبار لاتفاق الطائف والدستور.

كما نقلت أل.بي. سي عن سفير السعودية في لبنان وليد بخاري قوله إن زيارة رؤساء الوزراء السابقين للسعودية "تحمّل في طياتها ملامح مستقبل واعد لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين".

وترى أوساط لبنانية في توجه رؤساء الحكومة اللبنانية إلى تلبية الدعوة السعودية رمزية سياسية من المهم التوقف عندها، مشيرة إلى أن الوفد يمثل موقع رئاسة الحكومة اللبنانية، ولطالما وقف الرؤساء السابقون صفاً واحداً لدعم رئيس الحكومة الحالي سعد الحريري لرد الاعتداءات السياسية

جدة / بيروت - عكست زيارة ثلاثة رؤساء حكومات سابقين في لبنان إلى السعودية ولقاءهم بالعاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز عودة الاهتمام السعودي بلبنان مع تركيز على دعم رئيس الحكومة سعد الحريري والسعي لتثبيتته في مواجهة التيار الموالي لإيران، الذي يتزعمه حزب الله.

وقالت مصادر لبنانية مطلعة إن استقبال العاهل السعودي، لكل من نجيب ميقاتي وفؤاد السنيورة وتام سلام، يكتف بوضوح عن أن السعودية تتجه إلى تقديم دعم جديد للسنة في لبنان وتثبيت الحريري بعد تغول النفوذ الإيراني.

وأضافت أن السنة في لبنان ينتظرون من السعودية ما هو أكثر من الدعم السياسي، لافتة إلى أن لبنان بات الآن في حاجة إلى دعم عربي أوسع لإعادة التوازن إلى المشهد السياسي داخله بعد أن بات حزب الله يسيطر على البلد ويكفي مواقفه السياسية وعلاقاته الخارجية وفق هوى إيران. كما أنه نجح في استمالة وجوه كبيرة إلى صفه ودعمها لتكون في الواجهة.

وأكد رؤساء الحكومات الثلاثة في بيان مشترك عقب لقاءهم العاهل السعودي في جدة حرص السعودية على لبنان واستقلاله وسيادته. وأشار البيان إلى أن الملك سلمان أكد على أهمية إعادة الاعتبار والاحترام للدولة اللبنانية وتمكينها من بسط سلطتها الكاملة.

وأضاف البيان أن العاهل السعودي أكد على ضرورة الحفاظ على اتفاق الطائف لكونه الاتفاق الذي أنهى الحرب الداخلية في لبنان.

وقال رئيس الحكومة اللبناني السابق نجيب ميقاتي بعد اللقاء مع الملك سلمان إن السعودية "ستمد يد العون للبنان".



نجيب ميقاتي

سنرى خطوات سعودية قريباً نحو الدولة اللبنانية

فؤاد السنيورة

الأهم أن يمارس لبنان النأي بالنفس قولا وعملاً

## تداول اسم الشيخ تميم بن حمد في ملفات الفساد الرياضي

وثائق جديدة تكشف التلاعب المالي القطري في صفقات ناصر الخليفي بشأن شراء اللاعبين

لندن - قاد تقليب ملفات الفساد الرياضي الذي تقف وراءه قطر إلى الكشف عن دخول الشيخ تميم بن حمد ال ثاني مباشرة على خط الاتهامات بالفساد بعد أن كان التركيز من قبل على أشخاص في الأسرة الحاكمة على رأسهم الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني.

وهذا ثاني ملف فساد كبير يتم الربط فيه بين الشيخ تميم وناصر الخليفي بعد الكشف عن فضيحة رشاشوى لدورة ألعاب القوى ورد فيها اسمها صعبة الشيخ خالد بن خليفة الذي كان يشغل مدير ديوان الشيخ تميم. وكشفت وثائق مسربة جديدة عن أن ناصر الخليفي، مالك شعبة بي. إن

سبورت، وإحدى أزرع السلطات القطرية، قد وجه خطاباً إلى الشيخ تميم، وكان حينئذ ولياً للعهد، طلب فيه دفع مليوني جنيه إلى وكيل اللاعب الأرجنتيني خافيير باستوري، عندما نقل اللاعب من نادي باليرمو الإيطالي إلى نادي باريس سان جيرمان.

ووفقاً للوثائق التي حملت كلف بي.دي. أف وأرسلت عبر البريد الإلكتروني ضمن مجموعة من المستندات التي اطلعت عليها صحيفة الغارديان وموقع ميديا بارت. ودعمت المعلومات الواردة في الرسالة بوثائق من تسريبات تحصلت عليها مجلة دير شبيغل الألمانية، فإن الخليفي، رئيس نادي باريس سان جيرمان، قدم

معلومات غير دقيقة إلى الفرنسي رينو فان رومبيك، الذي كان قاضي التحقيق حينها، حيث سعى الخليفي للحصول على مدفوعات ليحولها إلى وكيل أعمال الأرجنتيني خافيير باستوري في ما يعتبر انتهاكاً لقواعد نقل اللاعبين. وطلب الخليفي مبلغ 200 ألف دولار أخرى كـ"نفقات" لشركة "أوريكس" التي يديرها شقيقه.

وتتمتع القواعد رؤساء النوادي من الدفع إلى الوكلاء شخصياً، على أن "يدفع العميل مستحقات الوسيط". وأكد الاتحاد الفرنسي لكرة القدم لصحيفة الغارديان وموقع ميديا بارت الاستقصائي الفرنسي أن هذا الدفع ينتهك القواعد المتفق عليها.

وقالت رابطة المحترفين الفرنسية لكرة القدم إن الدفع انتهاكاً للقانون الذي لا يسمح إلا للأندية بدفع مستحقات الوكلاء. وأضافت في بيان "لذلك، لا يستطيع رئيس النادي دفع العمولة لوكيل شخصياً".

وتشير الرسالة السرية المكتوبة باللغة العربية إلى أن الخليفي قدم معلومات غير دقيقة

إلى القاضي الفرنسي رينو فان رومبيك عندما أخبره أنه لا يملك سلطة التوقيع. حيث قال للقاضي "لم تكن لدي سلطة للتوقيع، لم أتمكن من طلب أي أموال لشركة أوريكس قطر للاستثمار الرياضي سنة 2011". ومع ذلك، كتبت الرسالة على ورق من أوريكس ووقعها ناصر الخليفي.

وتصف الوثائق العملية التي أمر بها أمير قطر الحالي، والتي تهدف إلى دفع عمولة غير معلنة لوكيل عبر الخليفي وشركة أوريكس. وكانت رسالة الخليفي موجهة إلى الشيخ خالد بن خليفة ال ثاني، مدير مكتب ولي العهد آنذاك الشيخ تميم، وتضمنت "عمولة الوكيل المسؤول عن

اللاعب خافيير باستوري ونفقات الشركة أوريكس قطر للاستثمار الرياضي". وفي الرسالة كتب الخليفي أن ما يطالب به "يستند إلى تعليمات شفوية قدمها صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد ال ثاني، ولي العهد، في ما يتعلق بدفع العمولة المستحقة للوكيل المسؤول عن اللاعب الأرجنتيني خافيير باستوري بقيمة مليوني يورو مقابل انتقاله من نادي باليرمو الإيطالي إلى باريس سان جيرمان، بالإضافة إلى نفقات شركة أوريكس التي تصل إلى 200 ألف دولار".

تم تقديم تفاصيل تسديد المدفوعات، قبل أن يضيف "نشكركم على مساعدتكم وتعاونكم معنا. تقبلوا احتراماتي".



الشيخ تميم سمح بدفع مليوني يورو لنقل لاعب أرجنتيني إلى سان جرمان